

المساعي ضد الفاشية من أجل إحياء الذكرى ما جرى – المستودع ج في شارع “Dessauer Ufer”

يقع المستودع ج (Lagerhaus G) في شارع “Dessauer Ufer” على “der kleine Grasbrook” وهو مخزن تم بناؤه في عام ١٩٠٣ من طرف شركة الطباقي “Reemtsma” في الميناء الهامبورغي السابق. وأستخدم المستودع خلال السنتين الأخيرتين من الحرب العالمية الثانية ١٩٤٤/١٩٤٥ كقسم من معسكرات الاعتقال النازية في “Neuengamme”. حُبس فيه ١٥٠٠ يهوديون هانغاريون، بولنديون وتشيكويون وأجبروا على العمل القسري في الميناء. واعانى ٢٠٠٠ سجناء لدى النازيين كحد أدنى وعدد غير معروف من أسرى الحرب من بلدان مختلفة من نفس المصير. لم يتم تحقيق كاف في التفاصيل عن الناس الذين كانوا سجناء في المستودع والآثار التي تركوها. على سبيل المثال يوجد نقش مؤثر جدا كُتب في الفبائية السيريلية في قبو المبنى الذي كان على السجناء أن يبحثوا عن اللجوء من الغارات الجوية فيه.

ولم يتم بعد الحرب إحياء الذكرى العام لهذا النوع من الاستخدام للمستودع مبدئيا. لغاية اليوم يوجد لوحة تذكارية على جدار المبنى وحجر تذكاري أمامه فقط لإحياء الذكرى عن هذا الزمن.

مبادرة شاطئ ديسو (Initiative Dessauer Ufer) اتحاد ضد الفاشية يتكون من جماعات وأفراد يكرسون أنفسهم بثقافة وسياسة إحياء الذكرى وكذلك توثيق الذكرى بطرق مختلفة. إننا نطالب بإنشاء مركز الذكرى والتعلم واستخدام المبنى غير تجاري وذات صلة بالمنطقة. وبالإضافة الى ذلك تجري بحوثا عن تاريخ المبنى، نقوم بالاتصال مع الأشخاص الباقين على قيد الحياة، نبادل الآراء معهم وننظم جولات على الأقدام نعتزم توجيه الانتباه الى تاريخ المكان وإحياء الذكرى عنه من خلالها (توجد مواعيد الجولات على موقعنا).

وفي الوقت الراهن تملك شركة خاصة تريد أن تبقى مجهولة المبنى المهجور. نظرا إلى أن الأرض تنتمي إلى ميناء هامبورغ تملكها سلطة “Hamburg Port Authority” التي يجب أن توافق على استخدام المبنى. بيد أن هناك صراعا بين الشركة الخاصة وهذه السلطة، الأمر الذي يجعل عملنا صعبا وبسببه ليس لدينا رخصة لاستخدام المبنى. ومن المقرر أن يجري بناء جزء جديد لمدينة الميناء (HafenCity) على هذه الأرض في المستقبل القريب وليس واضحا كيف هذا سيؤثر على وضع المستودع ج.

تطالب مبادرة شاطئ ديسو (Initiative Dessauer Ufer) بتعاون مع Poliklinik Veddel و New Hamburg بالحفاظ على المبنى استخدام ثلاثة (على الأقل) من البيوت الثمانية التي يتكون منها المستودع كأماكن التعلم وإحياء الذكرى وكذلك كمركز اجتماعي. وهذا شيء ضروري لأن في الأحياء المجاورة لا توجد أماكن اجتماعية غير تجارية لعل سبيل المثال مجلس الحي.

ولكي نفعل ذلك لا بد من إعادة بناء المستودع بحرص وعلاوة على ذلك يجب أن تجري بحوث إضافية عن المبنى وأن نحافظ على الآثار.

إن إحياء الذكرى مهم جدا للمساعي ضد الفاشية ومن الضروري أن يكون المستودع ج جزء لها.

Initiative Dessauer Ufer

<https://initiativedessauerufer.noblogs.org/>